يبحث عن تفعيل دوره الرقابي

مجلس النواب يتوعد الوزراء المقصرين بالاستجواب والمساءلة

تقرير : حيدر حمادة

يعتزم مجلس النواب تفعيل دوره الرقابي من خلال مساءلة عدد من الوزراء المقصرين في عملهم وتلكئهم في تقديم الخدمات الى المواطنين.

واشار برلمانيون الى ان الايام المقبلة ستشهد مساءلة عدد كبير من الوزراء في محاولة لمعالجة تدهور الخدمات المقدمة للمواطن من قبل مختلف الوزارات.

ووجه رئيس مجلس النواب محمود المشهداني بارسال كتاب الى: "مجلس الوزراء عن طريق وزير الدولة لشؤون مجلس النواب لاستضافة المسؤولين في السلطة التنفيذية بدءا من رئيس الوزراء الى باقي الوزراء".

وقال النائب حسين الفلوجي عن جبهة التوافق العراقية: "انه لابد من ان تكون هناك وقفة حقيقية للدور الرقابي لمجلس النواب. موضحا ان المؤشرات تؤكد ان هناك تراجع في مجال الخدمات بسبب تدهور العلاقة بين مجلس النواب والحكومة، ولو استطاعت السلطة التشريعية محاسبة السلطة التنفيذية لتوجهت الامور نحو التحسن".

ودعا النائب عبد الله صالح رئيس لجنة الخدمات في مجلس النواب الى نظام جديد للتعاقد والى هيكلية ادارية جديدة من اجل تحسين الخدمات. وقال: "انه من غير الصحيح ان تقوم وزارة التجارة باستيراد المواد الغذائية بنفسها لان هذا الامر غير معمول به في جميع دول العالم". واوضح صالح النائب عن التحالف الكردستاني: "ان مجلس النواب سيحاسب وزارة الكهرباء التي صرفت اموالا وأهدرتها ولم يتحسن وضع الكهرباء لانه لايوجد توازن بين النتائج والصرفيات".

واشار الى: "ان مشكلة وزارة الكهرباء ليست بالطاقة الانتاجية فقط انما بالتوزيع الذي تتحكم فيه امور عديدة منها الفساد والتجاوزات بالاضافة الى بعض الاحزاب السياسية والطرق غير الاصولية التي يتبعها البعض".

من جهته أعلن رئيس لجنة النزاهة في مجلس النواب صباح الساعدي عن كتلة الفضيلة: "انه سيتم استدعاء وزراء البلديات والاشغال العامة، والكهرباء، والعمل بالاضافة الى وزير التجارة الذي يعتزم المجلس سحب الثقة عنه. وقال: "ان التواقيع الخاصة بطلب سحب الثقة عن وزير التجارة عبد الفلاح السوداني قد استكملت وقدمت الى رئاسة البرلمان اذ ان "١٠٣" نائبا وقعوا على طلب سحب الثقة عنه وتم تقديم الطلب رسميا الى رئيس مجلس النواب.

واشار الى ان رئيس المجلس محمود المشهداني همش على الطلبات حسب الاصول المتبعة، على ان يتم طرح سحب الثقة عن الوزير خلال سبعة ايام اعتبارا من ١٥ من الشهر الحالي بعد استجوابه في البرلمان.

واوضح الساعدي ان الوزراء اذا لم يستجيبوا لطلب حضور جلسات الاستجواب واستخفوا بالبرلمان والدستور فأن النواب سيعملون على سحب الثقة مباشرة وبدون استجواب ،مؤكدا على ان هذا الاجراء هو وفق ما اقره الدستور.

واعرب عن أمله بأن يعتمد الوزراء الذين هم في دور المساءلة والمحاسبة الاسلوب الصحيح في التعامل مع البرلمان وعدم الاستخفاف به. وشدد على ان البرلمان هو من منح الثقة للوزراء وهو الذي يستطيع ان يسحبها، داعيا الكتل السياسية "الحاكمة" ان لا تعارض هذا الطلب وتعمل بسياسات ما اطلق عليه "الفساد السياسي" لمنع سحب الثقة عن وزير التجارة، مشيرا الى انه تم استدعاؤه منذ "٩" اشهر ولم يحضر بالرغم من تكرار الاستدعاء.

واتهم النائب هادي العامري عن كتلة الائتلاف الموحد كتلا برلمانية بمساندة عدد من الوزراء المقصرين بعملهم الوزاري.

وقال العامري: "هناك بعض الوزراء لايؤدون واجبهم الوزاري، بالشكل المطلوب، كون بعض الكتل تساندهم ولاترغب باستدعائهم الى البرلمان، وهذا ما يعطل العمل الرقابي.

وتابع: "هناك مصالح شخصية وحزبية بين الكتلة والوزير، مما لايدفع الكتل النيابية لاستدعاء الوزراء المقصرين في ادائهم، فضلا عن تستر الكتلة على الوزير في العديد من القضايا "لم يشر اليها العامري". مشيرا الى ان : "البرلمان من يعطل الرقابة وليس الحكومة، ولاسيما ان العمل الرقابي معطل تماما في البرلمان، ويحتاج الى تفعيل".

الى ذلك اقترح النائب عبد الكريم العنزي عن الائتلاف العراقي الموحد تشريع قانون خاص لتفعيل الدور الرقابي لمجلس النواب"مشيرا الى" ان بعض النواب اوقفوا الدور الرقابي لمجلس النواب لاغراض سياسية، وانتقد ان تكون المراسلات بين لجان المجلس ووزارات الدولة عن طريق وزارة الدولة لشؤون مجلس النواب فقط".

ودعا النائب في جبهة التوافق العراقية عمر الكربولي الى الغاء وزارة الدولة لشؤون مجلس النواب او سحب الثقة من الوزير الحالي صفاء الصافي بسبب العرقلة التي تضعها الوزارة للدور الرقابي لمجلس النواب.

وقال الكربولي: "أن على مجلس النواب سحب الثقة من وزير الدولة لشؤون مجلس النواب والإتيان بوزير جديد ييسر العمل الرقابي ولا يعيقه أو أن تلغى هذه الوزارة بشكل نهائي".

واضاف: "أن وزارة الدولة لشؤون مجلس النواب حولت مجلس النواب إلى وزارة تابعة إلى مجلس الوزراء والنواب الى موظفين تابعين للحكومة. وهذا أمر خطير يهدد مستقبل السلطة الرقابية في العراق".

واوضح: "أن الحكومة وعن طريق وزارة الدولة لشؤون مجلس النواب عطلت الدور الرقابي لمجلس النواب. وتمت مخالفة الدستور في هذا المجال وبدأت الحكومة بتفسير الدستور كما يحلو لها". وطالب الحكومة الى رفع كل العقبات من أمام مجلس النواب للقيام بواجباته الرقابية.

وقدمت كتلة التضامن في الائتلاف العراقي الموحد طلبا الى رئاسة مجلس النواب لاستضافة وزير الداخلية جواد البولاني لشرح اسباب عدم نقل ملكية السيارات التي دخلت الى العراق بعد سقوط النظام السابق. وقال النائب عن الكتلة قيس العامري: "ان طلب الاستضافة تم توقيعه من قبل ٦٢ نائبا في البرلمان من اجل توضيح اسباب تحويل الارقام لهذه السيارات من فحص الى رقم دائم بالاضافة الى توقف منح اجازات السوق".

واضاف: "ان هذه الامور لها تأثيرات على الوضع الامني من خلال تنفيذ عدد من العمليات المسلحة وعمليات الخطف بواسطة هذه السيارات بالاضافة الى التأثيرات الاقتصادية والخدمية والمشاكل التي تنجم عن تدوير بيعها بين مالكيها".

وأكد النائب حسن ديكان الجنابي عن جبهة التوافق على ان مجلس النواب سيقوم بمحاسبة وزراء الكهرباء ،والنفط،والبلديات،والتجارة لتقصيرهم في اداء اعمالهم وعدم تقديم الخدمات للمواطنين، مشددا على ضرورة تفعيل الدور الرقابي لمجلس النواب خلال الفصل التشريعي الحالي.

وقال الجنابي ان انشغال البرلمان لفترة طويلة بالشان السياسي والامني، من اجل ايجاد الحل لايقاف نزيف الدم العراقي ابعده عن الجانب الرقابي على اداء مؤسسات الدولة.

واشار الى ان تحقيق النجاحات في الجانب الامني اتاح لمجلس النواب سبل العودة لتفعيل الدور الرقابي والعودة لبناء عراق موحد، يعيش فيه جميع ابنائه. واضاف لقد اقبلنا على تفعيل الدور الرقابي ومحاسبة الوزارات الخدمية خاصة وزارات الكهرباء، والنفط، والتجارة، والبلديات.

وبين ان اعضاء المجلس اشروا تقصيرا في اداء هذه الوزارات خلال الخمس سنوات الماضية، مؤكدا على ان الميزانية التي قدمت الى هذه الوزارات كانت دون جدوى ودون اية فائدة، ولم تؤد الى نتائج ملموسة. وتابع لقد قدمت وزارة التجارة اسوأ بطاقة تموينية للمواطن رغم الميزانية المخصصة لها، اما وزارة النفط فأن المواطن يعاني من نقص دائم في الوقود ناهيك عن عدم ايصال الوقود اللازم الى محطات الكهرباء مما يؤدي الى ايقافها وهذه احدى الحجج التي يتحجج بها وزير الكهرباء.

وتساءل الجنابي اذا كانت وزارة النفط تعجز عن توفير الوقود لمحطات الكهرباء فكيف لها ان توفره للمواطن.

وواصل حديثه بالقول اما بالنسبة لوزارة البلديات فأنهم يقومون بتقديم خدمات هي اسوأ مما كانت عليه ايام النظام السابق سواء بالنسبة للماء الصالح للشرب او شبكات المجاري وشبكات الصرف الصحي، واشار الى ان ما تقوم به البلديات هو فقط منح المقاولات لتهديم الارصفة واعادة بنائها وصبغ الابنية من الخارج مما جعل مبالغ المقاولات تذهب سدى، دون الاستفادة منها في اعادة بناء البنية التحتية التي يحتاجها المواطن والبلد.

وقال رئيس لجنة المهجرين والمهاجرين في مجلس النواب عبد الخالق زنكنة : "ان اللجنة تعتزم استضافة وزير الهجرة والمهجرين عبد الصمد رحمن سلطان لدراسة اوضاع النازحين معه".

واضاف: "ان سبب تقديمنا لطلب استضافة وزير المهجرين لكون ذلك جزءا من واجبنا للاشراف على هذه الوزارة".

وطالب زنكنة ان تكون الرقابة من البداية على الامور الرئيسة، والبدء من الذات بمتابعة الكتب والتشريعات الضرورية. قال النائب عن كتلة الفضيلة عضو لجنة المهجرين باسم الحسني: "انه سيقدم طلبا الى مجلس النواب باستجواب رئيس الوزراء نوري المالكي ووزير الهجرة عبد الصمد سلطان بسبب عدم استجابة الحكومة السريعة لمعالجة ملف المهجرين.

واشار عضو لجنة المهجرين والمرحلين والمغتربين في مجلس النواب الى: "انه ونتيجة للتداعيات الخطيرة في ملف النازحين واوضاعهم السيئة وعدم استجابة الحكومة فاني ساطالب باستجواب رئيس الوزراء ووزير الهجرة من اجل ان يكون الراي العام العراقي المتمثل بمجلس النواب على اطلاع على هذا الملف".

العراق يطلب مساعدة بريطانيا لتطوير صناعة النفط

بهرا-متابعات

قال مكتب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ان العراق طلب رسميا دعما ومساعدة تقنية لتحديث وتطوير قطاع صناعة النفط والغاز فيه. وقال بيان صدر عن رئاسة الوزراء العراقية ان السيد رئيس الوزراء نوري المالكي اعرب، خلال لقائه مع مالكوم ويكس وزير الطاقة البريطاني الزائر، عن رغبة بغداد في المزيد من العلاقات الاقتصادية الثنائية مع بريطانيا، بضمنها توسيع حجم الاستثمارات البريطانية.

ودعا المالكي الشركات البريطانية الى "العمل في العراق والاستثمار بمشاريع البناء والاعمار وتقديم المشورة الفنية في مجال النفط". واضاف المالكي انه "بعد التحسن الامني بدأنا نعمل على استقرار السوق ونتجه نحو البناء والاعمار والاستثمار، وتعاقدنا مع العديد من الشركات العالمية".

كما نقل البيان عن الوزير البريطاني قوله ان بريطانيا تدعم الحكومة العراقية "وتقف الى جانبها لتحقيق الامن والاستقرار ومشاريع البناء والازدهار الاقتصادي". وتأتي زيارة الوزير البريطاني بعد تسعة ايام من توقيع العراق اتفاق شراكة مع مجموعة "دوتش شل" البريطانية الهولندية للصناعات النفطية، تبلغ قيمته قرابة تسعة مليارات دولار. وبهذا الاتفاق تكون دوتش شل اول شركة غربية كبرى توقع عقدا ضخما مع الحكومة العراقية منذ غزو العراق واحتلاله عام ٢٠٠٣.

ويحتل العراق المرتبة الثالثة في احتياطيات النفط في العالم، كما ان احتياطيات العراق من الغاز ما زالت الى حد كبير غير مستثمرة.وتقدر بعض مؤسسات البحث المتخصصة احتياطيات العراق شبه المؤكدة من الغاز الطبيعي بنحو ٣،٣٦ ترليون متر مكعب، وهو ما يضعه في المرتبة العاشرة عالميا.

المعارضة الألمانية تتهم الحكومة بمساعدة واشنطن في حرب العراق

بهرا-وكالات

أتهمت لجنة تحقيق برلمانية الحكومة الألمانية بانها تسترت على دورها في غزو العراق وانها ساعدت الولايات المتحدة بمعلومات أستخبارية أدت الى قصف منشآت عسكرية عراقية أثناء احتلالها العراق عام ٢٠٠٣. وافادت احزاب المعارضة ان جاسوسين المانيين في بغداد دعما بنشاط الغزو الاميركي عام ٢٠٠٣ وذلك رغم نفي وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير ذلك الأمر.

وقال نورمان بايتش وهو عضو في لجنة التحقيق من الحزب اليساري للصحافيين خارج الجلسة المغلقة حيث كانت تجري مساءلة الحكومة بمعرفة لجنة تحقيق برلمانية ان "السجلات مع الأسف تتناقض تماما مع موقف الحكومة بانها لم تشارك".

وهذه المسألة قد تحرج شتاينماير مرشح الحزب الديموقراطي الاشتراكي لمنصب المستشار في انتخابات العام المقبل والذي اشرف على عمليات المخابرات وقت حرب ٢٠٠٣. وسببت هذه القضية غضبا عارما عندما تم تسريبها اوائل ٢٠٠٦ لان الحكومة الالمانية والرأي العام كانا يعارضان الحرب واستخدم المستشار آنذاك غيرهارد شرويدر هذه المشاعر للفوز في الانتخابات. معتمدا على معارضته غزو العراق في حملته الأنتخابية غير أن الحقائق الأخيرة أتضحت أن هناك نشاط ألماني تجسسي ساعد قوات الأحتلال بمعلومات عسكرية.

وقال اعضاء اللجنة وهم من احزاب المعارضة من اليسار والخضر والديموقراطي الحر ان الجاسوسين قدما معلومات على نحو حصري بشأن اهداف عسكرية اثناء اندلاع الحرب. واصر ائتلاف الحزب الديموقراطي الاشتراكي الذي يتزعمه شرويدر مع حزب الخضر على ان الجاسوسين كانا هناك للمساعدة في منع وقوع هجمات على المدنيين!. وارسل العميلان اللذان كانا في بغداد تقاريرهما الى وكالة المخابرات الالمانية التي نقلت على الاقل جزءا من تلك المعلومات الى الجيش الاميركي.

الكاردينال توران يدعو المسيحيين والمسلمين الى الدفاع عن كرامة الأسرة

بهرا-وكالات

دعا رئيس المجلس البابوي للحوار بين الأديان الكاردينال جان لوي توران المسيحيين والمسلمين الى الدفاع عن كرامة الأسرة.

وذكرت وكالة أنباء "اكي" ان توران ركز على موضوع الأسرة في رسالة وجهها إلى المسلمين مع قرب انتهاء شهر رمضان، وقال "علينا العمل كمسيحيين ومسلمين معا للدفاع عن كرامة الأسرة".

وأضاف "سنحت لنا مؤخرا فرصة العمل معا سواء على الصعيد المحلي أم الدولي، ولأن المسيحية والإسلام يقدسان الأسرة، فهي المكان الذي يلتقي فيه الحب والحياة واحترام الآخر، لتنتقل هذه القيم عبر الأجيال، لذا فلا شك أن الأسرة هي النواة الأساسية للمجتمع".

وتابع رئيس المجلس البابوي للحوار "ينبغي على الإسلام والمسيحيين عدم التواني في الالتزام، ليس فقط بمد يد العون للأسر التي تمر بضيق، بل التعاون مع كل من يعمل على أن تبقى الروابط العائلية ثابتة قوية، وأن يستمر الوالدان بممارسة دورهم التربوي فيها". وشدد على أنه "ليس سطحيا التذكير بأن الأسرة هي المدرسة الأولى التي يتعلم فيها الإنسان احترام أخيه الإنسان من حيث هويته واختلافه". وختم بالقول "لذا لا يسع الحوار الديني والمواطنة الصالحة إلا الاستفادة من هذه المدرسة".

الأمم المتحدة تحذر من مجاعة شاملة بالقرن الأفريقي

بهرا-وكالات

دعت الأمم المتحدة إلى توفير مساعدات غذائية عاجلة لدول القرن الأفريقي تقدر بنحو ٧٠٠ مليون دولار، لمواجهة احتمال الانزلاق إلى مرحلة المجاعة الشاملة.

وأوضح جون هولمز المسؤول البارز بالأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أن المجاعة الشاملة تهدد بلدانا مثل الصومال وإثيوبيا. وأشار إلى أن مخزون الغذاء تراجع إلى مستويات منخفضة في إريتريا وشمال كينيا وشمال شرقي أوغندا، إضافة إلى جيبوتي.

واعتبر هولمز أن الموقف بات أشد خطورة من ذي قبل، بسبب تأثيرات مشتركة للجفاف وارتفاع أسعار الغذاء العالمية، إضافة إلى الصراعات.

وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن ١٧ مليون شخص بحاجة لمساعدات غذائية عاجلة، بينهم نحو ثلاثة ملايين طفل في مناطق متفرقة على امتداد القرن الأفريقي. وفي هذا الصدد حذر هولمز من إمكانية زيادة عدد المتضررين، ما لم تتوفر المساعدات والتمويل اللازم.

يشار إلى أن نحو مليون شخص يعتقد أنهم قد ماتوا بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ بسبب المجاعة في إثيوبيا التي شهدت حربا في ذلك الوقت وعانت من ندرة الأمطار.

اللاجئون العراقيون في سوريا يبدؤون مرحلة جديدة للعودة إلى الوطن

بهرا- متابعات

أعلن مصدر إعلامي في السفارة العراقية لدى دمشق أن المرحلة الجديدة من العودة الطوعية للاجئين العراقيين من سورية ستبدأ في الرابع من تشرين أول المقبل. حيث سيجري تسجيل الراغبين في العودة في مركز للاجئين تديره المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بدمشق. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المصدر الذي لم تسمه قوله إن "الحكومة العراقية اتخذت قرارا مؤلفا من ١٣ بندا ينص على العودة الطوعية للمهاجرين العراقيين في دول الجوار ولاسيما في سورية والأردن".

وأضاف المصدر أن "المرحلة الجديدة من العودة الطوعية للعراقيين من سورية ستبدأ في الرابع من تشرين أول المقبل حيث سيجري تسجيل الراغبين في العودة في مركز اللاجئين الذي تديره المفوضية العليا لشؤون اللاجئين" في ضاحية دوما بريف دمشق. وكانت تجربتان سابقتان بدأتا قبل أشهر للعودة الطوعية للاجئين العراقيين في الخارج حيث غادر سورية بضع مئات منهم عن طريق البر.

وتابع المصدر العراقي أن "الحكومة العراقية ستتكفل بنفقات العودة الطوعية حيث ستكون تذاكر الطيران على نفقة الحكومة فضلا عن تزويد كل مسافر عائد بـ ٥٠٠ دولار إضافة لتعويض المتضررين بأملاكهم". مشيرا إلى أنه "جرى الاتفاق مع الحكومة السورية بهذا الشأن وهي مرحبة بالفكرة". وأردف أن "الحكومة السورية لن تجبر أحدا على الرحيل لكن الأمر سيكون طواعية للعراقيين الذين يرغبون في العودة إلى بلادهم"، مضيفا أن "فريقا شكل من أجل هذه العملية من أربع جهات مشتركة هي ممثلين عن السفارة العراقية بدمشق وممثلون عن المفوضية العليا للاجئين وعن المنظمة الدولية للهجرة وعن وزارة الخارجية السورية". وكانت الجهات الأربع بدأت سلسلة اجتماعات منذ فترة توجت بالاتفاق على آليات العمل وسبل تنفيذها.

وكانت سورية فرضت أواخر العام ٢٠٠٧ تأشيرة دخول إلى أراضيها بالنسبة للاجئين العراقيين في أعقاب ما أسمته دمشق "تزايد الضغوط الأمنية والاقتصادية" عليها جراء استضافتها العدد الأكبر من العراقيين، ما أسهم في تناقص أعداد العراقيين حينها قبل أن يعود للتزايد في الآونة الأخيرة. وختم المصدر أن "العائدين طوعا سيمنحون عدة تسهيلات في العراق ريثما تستقر أمورهم". وكانت السلطات العراقية بدأت تنظيم رحلات مجانية لنقل اللاجئين العراقيين إلى بلادهم أواخر العام الماضي، في خطوة لم تخفض عدد اللاجئين العراقيين في سورية بالنسبة المخطط لها.

يُذكر أن سورية تستضيف وفقا لإحصائيات رسمية ١.٨ مليون عراقي فيما يصل العدد في إحصاءات غير رسمية إلى ٢ مليون لاجئ فروا من أعمال العنف في بلادهم، تطالب سوريا بمساعدات لمواجهة تحديات استضافة هذا العدد من العراقيين.

تضاؤل نفوذ الغرب أمام المد الصيني والروسي

بهرا-وكالات

كشفت دراسة حديثة نشرت نتائجها صحيفة ذي غارديان البريطانية عن أن جهود الغرب لاستغلال الأمم المتحدة في الترويج لقيمه وصياغة الأجندة الدولية تتضاءل، وأن ميزان القوة يميل نحو الصين والهند وروسيا ودول ناشئة أخرى. ورأت الصحيفة التي نشرت نتائج الدراسة في عددها الاخير أن هذا التغير الملحوظ يحبط المساعي الأوروبية والأميركية لترسيخ السياسات الغربية وأضافت نقلا عن الدراسة التي نشرت بالأمس أن السياسات الغربية في مناطق الأزمات في جورجيا أو زيمبابوي أو ميانمار أو البلقان تتعرض لسلسلة من الهزائم "بوتيرة متواصلة".

وطبقا للدراسة التي أجراها المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية عن النفوذ الأوروبي في الأمم المتحدة، فإن اضمحلال سلطان الغرب على النحو المتمثل في صيغ التصويت الطويلة الأجل المتبعة في وكالات الأمم المتحدة الرئيسة يتجلى في تنامي نفوذ الصين وروسيا والعالم الإسلامي.

وتنقل ذي غارديان عن التقرير القول "إن الاتحاد الأوروبي يعاني من أزمة بطء الحركة في الأمم المتحدة" في إشارة إلى أن الصينيين والروس وحلفاءهم يتفوقون حاليا حيلة ودهاء على الغرب في لعبة الدبلوماسية الدولية. ويمضي التقرير قائلا "إن المشكلة تكمن في تلاشي القدرة على تحديد قواعد (اللعبة)، فالأمم المتحدة يجري تشكيلها بأيدي الصين وروسيا وحلفائهما، أما الغرب ففي حالة فوضى. وقد أدت خلافات الاتحاد الأوروبي مع الولايات المتحدة على عدد من قضايا حقوق الإنسان في منابر الأمم المتحدة في عهد بوش إلى إضعاف كليهما".

وأظهرت نتائج الدراسة أن السياسات الأوروبية بشأن حقوق الإنسان كانت تحظى بتأييد ٧٢% من أعضاء الأمم المتحدة قبل عشر سنوات لكنه تراجع إلى ٤٨% فقط العام الماضي، فيما تدنى التأييد للولايات المتحدة من ٧٧% إلى ٣٠%. وبالمقابل قفزت معدلات التأييد للمواقف الصينية والروسية إزاء قضايا حقوق الإنسان في الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال العقد المنصرم من أقل من ٥٠% إلى ٧٤%.

حول العالم

* اتهم الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف الجمعة حلف شمال الاطلسي باثارة الصراع مع جورجيا لكنه قال ان التوترات مع الغرب لا تعني ان روسيا تنوي عزل نفسها وراء ستار حديدي جديد. وكان ميدفيديف يتحدث بعد يوم واحد من شن وزير الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس هجوما لاذعا على روسيا بقولها انها سلكت منعطفا "مظلما" وحثت الغرب على الوقوف في وجه ما وصفته بانه تكتيكات الترهيب. وردا على تصريحات ميدفيديف قال جيمس اباتهواري المتحدث باسم حلف شمال الاطلسي لرويترز "ليس هناك شيئا استفزازيا في الشراكة وليس هناك شيئا استفزازيا في تشجيع الاصلاحات الديمقراطية والاصلاحات الاقتصادية ودعم طموحات بلد للاقتراب بدرجة اكبر من المجتمع الاوروبي الاطلسي". وشنت روسيا هجوما مضادا بريا وبحريا وجويا بعد ان حاولت القوات الجورجية استعادة السيطرة علي منطقة اوسيتيا الجنوبية الانفصالية الموالية لروسيا.

* أعلن البيت الأبيض الجمعة أن الرئيس جورج بوش سيستقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الأسبوع المقبل وسوف يبحثان ما وصلت إليه مفاوضات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وأوضح البيان أن بوش يتطلع إلى أن يناقش مع عباس ما وصل إليه بناء المؤسسات الفلسطينية تمهيداً لتطبيق الحل بدولتين للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي. وسيشارك عباس في الجلسة الافتتاحية للدورة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك قبل أن يتوجه إلى واشنطن للاجتماع مع بوش.

* تواجه تركيا وضعا يقتضي تحقيق موازنة دقيقة بين شركائها القدامى والجدد بعد أن تواصلت مع دول تتجاوز حلفاءها التقليديين الغربيين ودعمت وضعها كقوة إقليمية. وفي الأعوام الأخيرة أقامت تركيا عضو حلف شمال الأطلسي التي تأمل في الانضمام الي الاتحاد الأوروبي علاقات دبلوماسية وتجارية مع اسيا الوسطي وايران وروسيا والقوقاز والشرق الأوسط وربما تحصل قريبا على مقعد غير دائم بمجلس الأمن الدولي. وهي لا تملك موارد طبيعية خاصة بها لكنها جعلت من نفسها محورا للطاقة لصادرات النفط والغاز من بحر قزوين واسيا الوسطى التي تمر عبرها الى الأسواق الغربية. ومنذ انتهاء الحرب الباردة كانت أنقرة تملك زمام رفاهية عدم الاضطرار للمفاضلة بين مصالحها الغربية ومصالحها الاوروبية والاسيوية. لكنها قد تواجه الآن بعض الاختيارات الصعبة بين حلفائها التقليديين وحلفائها الجدد الذين يصعب التكهن بتصرفاتهم.

* ذكرت مصادر دبلوماسية الجمعة أن سوريا لم ترد بعد على طلب الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن السماح لها بتفتيش مواقع يشتبه في القيام بأنشطة سرية نووية فيها. وأضافت المصادر أن الوكالة مهتمة بموقعين أو ثلاثة استخدمت علي ما يبدو لتخزين أنقاض موقع الكبر الذي دمرته إسرائيل عام ٢٠٠٧ للاشتباه في أنه منشأة نووية بنتها سوريا بمساعدة كوريا الشمالية وكانت على وشك تشغيلها. وكانت سوريا قد سمحت في حزيران الماضي لفريق من ثلاثة أعضاء من الوكالة الدولية بزيارة موقع "الكبر".

* أكدت السلطات الباكستانية مقتل ستة أشخاص في هجوم نفذه انتحاري امس السبت بسيارة ملغمة استهدف قافلة للقوات الباكستانية في شمالي غربي البلاد. وقال مراد خان، متحدث باسم الجيش الباكستاني إن الهجوم أسفر عن مقتل ثلاثة جنود وثلاثة مدنيين بينهم طفل. وهي منطقة متاخمة للحدود الأفغانية التي تأوي آلافا من عناصر الجماعات المتشددة. وأوضح مراد أن القافلة كانت تقل وقودا وإمدادات من مدينة "بانو" في طريقها لمدينة "ميران شاه" عندما اقتربت السيارة الملغمة من الاتجاه المعاكس واصطدمت بالقافلة قبل انفجارها. وأضاف أن الهجوم أسفر أيضا عن جرح خمسة أشخاص دون أن يحدد ما إذا كانوا من المدنيين أو العسكريين. ومساء الجمعة أسفر انفجار استهدف مدرسة دينية في مدينة "كويتا" غربي باكستان، عن مصرع ثلاثة تلاميذ وجرح ستة آخرين وفق ما قالته الشرطة.